



## الملك الإنسان

### لمسات إنسانية لتخفيف معاناة الأيتام والمرضى

معروف عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اهتمامه بالفقراء والمساكين، إذ ظل، ولا زال، يقدم العون والحوث لهم، ويعالج المرضى من غير من ولا أذى، سواء أكانوا من المواطنين أم من المقيمين في المملكة أم من طارقي بابه من خارج المملكة.

الشريفيين في الشهر نفسه - يوليو - بعلاج المواطن أحمد شافي العنزي البالغ من العمر ٢٢ عاماً بمستشفى الملك عبد العزيز بالأحساء، وأوضح المدير الإقليمي التنفيذي للشؤون الصحية بالقطاع الشرقي، البروفسور أحمد العرفج، أنه قد تم إجراء عملية جراحية نادرة للمواطن أحمد العنزي الذي يعاني السمعة المفترطة، إذ تجاوز وزنه ٢٨٥ كيلو جراماً، مما تسبب في حدوث ضيق في التنفس، والضغط على القلب والصدر، ونقص الأكسجين في الدم، وارتفاع ضغط الدم في الشريان الرئوي، وقد أجريت له العملية بنجاح، لتقليل المعدة مع إبقاء جزء صغير منها، وتحويل مجرى الطعام، ومجرى عصارة الكبد والبنكرياس، وقد أكد الأطباء في المستشفى أن نجاح مثل هذه العمليات عادة يكون بنسبة ٩٩٪، وأن العنزي سوف يفقد خلال السنتين القادمتين حوالي ١٩٠ كيلو غرام من وزنه، ولا توجد أي مضاعفات جانبية للعملية.

وقد غادر العنزي مستشفى الملك عبد العزيز، وهو في صحة جيدة بعد نجاح العملية، وتؤكد الأطباء من عدم وجود أي مضاعفات جانبية لها، وقدموا له الإرشادات والتعليمات اللازمة بعد العملية، مثل القيام بالتمارين الرياضية، واتباع الحمية المناسبة، وستكون هنالك متابعة شهرية خلال الأشهر الثلاثة الأولى، والقيام بعمل شد الجلد المترهل، وذلك بعد مضي سنة كاملة من إجراء العملية.

وتجدر الإشارة إلى أن الفريق الطبي تعامل مع هذه الحالة بدقة متناهية، واستطاع - بفضل من الله - إجراء

أو النادرة، خاصة ممن عرفوا بمرضى السمعة المفترطة.

وفي هذا الإطار وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بإجراء عمليات لعدد من المرضى المصابين بالسمعة المفترطة، وكانت هناك عدة حالات حظيت باهتمام الملك عبد الله ابن عبد العزيز - حفظه الله، منها:

#### أم الأيتام

صدر أمر خادم الحرمين الشريفين في شهر يوليو الماضي بعلاج المواطنة أم الأيتام، التي علم بها - حفظه الله - من خلال صحيفة الرياض اليومية، فما كان منه إلا أن وجه بتقديم كل الخدمات العلاجية الممكنة لهذه المواطنة بمستشفيات الحرس الوطني.

ويذكر أن المواطنة أم الأيتام قد أصبحت عاجزة عن رعاية أبنائها، بعد إصابتها بالسمعة المفترطة، إذ وصل وزنها إلى ١٨٠ كغم، مما أعجزها عن القيام بواجباتها المنزلية، مثل بقية الأمهات، ولم تعد تستطيع السير حتى باتت حبيسة المنزل.

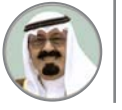
وبعد أن تكلت العملية بالنجاح عبرت أم الأيتام عن شكرها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز. على هذه اللقطة الكريمة التي بثت فيها الأمل من جديد في ممارسة حياتها الطبيعية بعد معاناة دامت ١٢ سنة، داعية المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين، وان يسدد خطاه.

#### المواطن أحمد العنزي:

وصدرت توجيهات خادم الحرمين

وهذا الاهتمام الواسع بعلاج المرضى، وتضميد جراحهم، وتخفيف معاناتهم من مبادئه الكريمة التي تعكس الروح الإنسانية التي يتمتع بها. وقد تكفل - حفظه الله - بإجراء عدد من العمليات لعدد من الحالات المرضية المستعصية





السمنة المفرطة التي تجاوزت ١٨٠ كيلو جراماً، بقيادة المدير الإقليمي التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني في القطاع الشرقي الدكتور أحمد عبد الرحمن العرفج، تمهيداً لإجراء عملية جراحية لتخفيف وزن السيدة، وقال العرفج: إن مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض في مثل هذه الحالات تقوم بإجراء التحاليل اللازمة، وفور وصول المريض إلى المستشفى يتم إجراء الفحوصات السريرية والتشخيصية المكثفة لمختلف أعضاء الجسم لتحديد العملية الجراحية، باستخدام المنظار، ودون حاجة إلى إجراء جراحة فتح البطن، وقد أبدى العرفج تفاؤله بنجاح مثل هذه العمليات بدرجة عالية من النجاح، معتمداً، في ذلك على الله أولاً، ثم على الدعم والتشجيع والمتابعة المستمرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله.



خادم الحرمين الشريفين يرفع افتتاح مدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية ( واس )

حياتها الطبيعية دون آثار للسمنة المفرطة، أو مضاعفات بعيدة المدى. وقد بدأ فريق طبي في مستشفى الملك عبدالعزيز التابع للحرس الوطني، بإجراء الفحوصات الطبية لهذه السيدة التي تعاني

عملية ناجحة جداً، استغرقت ساعتين تقريباً، وقد تم إجراء العملية بالمنظار دون الحاجة إلى جراحة فتح البطن، وبواسطة فريق طبي على مستوى عال من التأهيل برئاسة البروفسور السعودي أحمد بن عبد الرحمن العرفج.

ومن جانبه عبر المواطن العنزي عن شكره وتقديره للموقف الإنساني لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على ما وجده من الرعاية والمتابعة المستمرة، منذ دخوله المستشفى حتى لحظة خروجه، كما وجه شكره إلى جميع القائمين على الشؤون الصحية بالحرس الوطني في القطاع الشرقي، داعياً الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، ويوفقه لرعاية مواطنيه وخدمتهم.

#### مواطنة سعودية:

وتواصل اهتمام خادم الحرمين الشريفين بإصداره أمره الكريم بإجراء عملية لسيدة سعودية للتخفيف من معاناتها من الزيادة الكبيرة في الوزن، حتى تتعم بممارسة



خادم الحرمين الشريفين حريص على الاستماع للمواطنين ( واس )

